

قصة مثل - الحلقة 92) أوسعتهم سباً وأودوا بالابل

عماد السواعير

ينبغي ان تتربى عليه قلوبنا. ان كنا بحق فمن فزع الى العبادة كان حاله كمن هاجر بقلبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يزيد بكثرة الاتفاق منه طلب السعادة بالتقى بها خبر الحياة مواعظا وافهم بها - [00:00:00](#)

اوسعتهم سبا واودوا بالابل قصة هذا المثل يا كرام فيما يحكى ويروى ان راعي ابل وغيره على ابله فاقتادها وساقها اللصوص وذهبوا بها فلما سئل الراعي عن شأن الابل وعن شأن اللصوص قال اوسعتهم سبا واودوا بالابل - [00:00:39](#)

اي انني ملأتهم سبابا وشتاما لكنهم ذهبوا بالابل يا كرام هذا المثل يضرب فيمن يكون حاله كلاما لا ينفع ولا يغني ويضرب ايضا يا كرام في من يكون كلامه اكثر منفعاله. وكما يقال في مثل اخر - [00:01:07](#)

جعجعة ولا ارى طهنا. ايها المؤمن كن حريصا على العمل وليكن عملك اكثر من كلامك كثير منا يقول الخير ويأمر بالخير ينهى عن الشر لكنك اذا تأملت حاله وجدت فرقا بين فعاله ومقاله. اذ ان - [00:01:32](#)

لا توافق مقالته. وان شئت فقل اوسعتهم سبا واودوا بالابل. يا كرام حال اهل الاسلام اليوم يصدق عليهم هذا المثل الا من رحم الله يشجبون ويستنكرون يعلو صراخهم وتعلو صيحاتهم - [00:02:01](#)

ولا سيما في تعاطيهم وتعاملهم مع قضاياهم الكبرى لكنك ان تأملت الفعال لا تكاد تراها لسان حال الواحد منا حينما يراقب حال اهل الاسلام في تعاملهم مع قضية الاقصى وغيرها من قضايا المسلمين يستحضر هذا المثل. اوسعتهم سبا - [00:02:28](#)

واودوا بالابل ينبغي ان يكون حالنا الاول حينما قال لخصومه واعدائه الخبر ما ترى لا ما تسمع حينها يا كرام حينما يكون تحركنا فعلا عودة الى التوحيد وعودة الى السنة - [00:02:56](#)

هجر للمعاصي ولزوم بالطاعات اعداد وتهيئة للنصر والتمكين ولاعلاء كلمة الدين حينها يا كرام لن يكون حالنا كحال هذا الراعي الذي قال اوسعتهم سبا واودوا بالابل اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم خير الفعال والاقوال انه ولي ذلك - [00:03:19](#)

والقادر عليه. في الحلقة القادمة من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. واياك ان يكون هذا الجاهلي اعقل منك اذ انه اجتنب حربا في بداية الامر لانها لا تعنيه. الامور التي لن تحاسب عنها - [00:03:51](#)

ولن تسأل عنها فلا ناقة لك بها ولا جمل. وكذا بهادي نبي قصص روائعها يشع سناء وبال من فهم المقاصد ان الحياة تجارب ومواعظ السعادة بالتقى - [00:04:14](#)